الجزائر والمغرب وتونس تجدد التأكيد على رغبتها في مواصلة الإصلاحات المتعلقة بالقطاعات الطاقية الوطنية

الجزائر20-06-2010 جددت كل من الجزائر والمغرب وتونس التأكيد على رغبتها في مواصلة الإصلاحات المتعلقة بالقطاعات الطاقية الوطنية ، والاستفادة من "الإمكانات التي يوفرها التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بينها وبين الاتحاد الاروبي بهدف انجاح الإصلاحات وتطوير القطاعات الطاقية الوطنية .

وأشار وزراء الطاقة بالبلدان المغاربية الثلاثة ، في الإعلان الذي تم اعتماده أمس الأحد بالجزائر العاصمة خلال الاجتماع الأول للمجلس الوزاري لمشروع الاندماج التدريجي لأسواق الكهرباء بالجزائر والمغرب وتونس في السوق الداخلية للكهرباء بالاتحاد الأروبي ، الى أن "إحداث فضاء للتبادل الحر بين البلدان المتوسطية والإتحاد الأروبي سيشكل على المدى البعيد جسرا طاقيا بين بلدان الضفة الجنوبية والشمالية لحوض المتوسط."

والتزم الوزراء أيضا ، بمقتضى (إعلان الجزائر) ، ب" مواصلة الأنشطة الهادفة الى احداث انسجام بين الاطارات التشريعية والتنظيمية والشروط التقنية والإقتصادية من أجل خلق سوق حيوية للكهرباء في الدول المغاربية الثلاث وفي ما بينها ، وادماجها في سوق الاتحاد الاروبي."

كما أكد الوزراء على ضرورة تسهيل تمويل التجهيزات الأساسية الطاقية ، وعلى أهمية تطوير الطاقات الجديدة والمتجددة وتحسين النجاعة الطاقية والحفاظ على البيئة في إطار مشروع اندماجي للاسواق الكهربائية على أساس مقاربة للتنمية المستدامة.

وفي ختام هذا الاجتماع تبنى الوزراء خطة عمل 2010 -2015 ، الهادفة على الخصوص إلى تحقيق انسجام بين الإطارات التشريعية بما يمكن من الاندماج التدريجي لأسواق الكهرباء للبلدان الثلاثة في سوق الاتحاد الاروبي ، والعمل على تطوير أسواق الكهرباء وتأمين المبادلات التجارية وتشجيع تطوير الطاقات المتجددة في إطار تنمية مستدامة في المنطقة المغاربية.

وتجدر الإشارة الى أن هذا الإجتماع الذي حضرته وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة السيدة أمينة بن خضراء ووزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي ووزير الصناعة والتكنولوجيا التونسي عفيف شلبي والمفوض الأوروبي المكلف بالطاقة غونتر أوتنغر ، يندرج في إطار تنفيذ بروتوكول الإتفاق الموقع بروما في دجنبر 2003 من طرف الوزراء المكلفين بالطاقة في المغرب والجزائر وتونس والمفوضية الأوروبية.

وفضلا عن مشاركة الوزراء المغاربيين الثلاثة ، تميز اجتماع اليوم كذلك بحضور أمين لجنة إدارة الشركة الليبية للكهرباء وسفير موريتانيا بالجزائر كملاحظين.

وكانت السيدة بن خضراء مرفوقة ، خلال هذا الاجتماع ، برئيس مجلس إدارة الوكالة المغربية للطاقة الشمسية السيد مصطفى باكوري ومساعديها الأقربين ، والقائم بالأعمال لدى سفارة المغرب بالجزائر السيد حسن الناصري.

و. م. ع